

درر الأخبار

[186] الارواح منتخبات الجزء الخامس والعشرين من بحار الأنوار 13 حديثا (1) - بصائر الدرجات: الاصبع بن نباته قال: كنت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) فأتاه رجل فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إني وإخاك في السر كما أحبك في العلانية، وأدين إك بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية ويبد أمير المؤمنين (عليه السلام) عود فطاطاً به رأسه ثم نكت بعوده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه إليه فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حدثني بألف حديث لكل حديث ألف باب، وإن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت، فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء. قال: ثم دخل عليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين إني أحبك في السر كما أحبك في العلانية، وأدين إك بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية قال: فنكت بعوده الثانية ثم رفع رأسه إليه فقال له: صدقت إن طينتنا طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ، ولا يدخل منها داخل من غيرها، اذهب واتخذ للفقر جلباباً، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا على وإك الفقر أسرع إلى محبيننا من لسيل إلى بطن الوادي.